

Distr.: General  
19 December 2018  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

### الدورة الخمسون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (ط) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الصناعية

## تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عن الإحصاءات الصناعية

### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٧/٢٠١٨ والممارسات الماضية، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عن الإحصاءات الصناعية، المقدم إلى اللجنة الإحصائية لمناقشته. تورد اليونيدو في هذا التقرير بيانا بأنشطتها في مجال الإحصاءات الصناعية التي نفذت منذ نشر التقرير السابق (E/CN.3/2016/12) وتقدم معلومات عن أنشطة بناء القدرات والتدريب المضطلع بها من أجل تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية.

وتبيّن اليونيدو دورها بوصفها وكالة راعية لعملية رصد أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تُنقل حالياً إلى اليونيدو بعض الأنشطة المتعلقة بالإحصاءات الصناعية التي كانت تضطلع بها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة في لأمانة العامة، الأمر الذي من المتوقع أن يمكن اليونيدو من الاضطلاع بالمسؤولية الكاملة في هذا المجال، وهذا ما يؤدي إلى تعميم الإبلاغ عن البيانات الواردة من مكاتب الإحصاء الوطنية، على اليونيدو حصراً. وتسلط اليونيدو الضوء أيضاً على الصعوبات التي تواجهها في تمويل أنشطة الإحصاءات الصناعية في البلدان النامية، لأغراض منها خصوصاً الحصول على البيانات في أوانه فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة المطلوبة من أجل رصد أهداف التنمية المستدامة.

واللجنة مدعوة إلى التعليق على المسائل المثارة في هذا التقرير.

\* E/CN.3/2019/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

100119 070119 18-21440 (A)



## تقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عن الإحصاءات الصناعية

### أولا - مقدمة

١ - في الدورة السابعة والأربعين، المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٦، رحبت اللجنة الإحصائية، في قرارها ١٠٩/٤٧، بتقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) (E/CN.3/2016/12) وأعربت عن دعمها لبرنامج العمل المتعلق بالإحصاءات الصناعية الوارد فيه. ودعت اللجنة البلدان النامية إلى إيلاء أولوية عليا للإحصاءات الصناعية، واعتبارها مصدرا أساسيا للبيانات المتعلقة بتجميع إحصاءات الاقتصاد الكلي والتطبيقات الأخرى، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وطلبت اللجنة أيضا إلى الشركاء في التنمية زيادة المساعدة المقدمة لبرامج بناء القدرات في مجال الإحصاءات الصناعية في البلدان النامية، لا سيما في سياق أهداف التنمية المستدامة.

٢ - ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن الأنشطة التي نفذتها اليونيدو مؤخرا استجابة لطلبات اللجنة. ويذكر أن العديد من مؤشرات الأهداف، ولا سيما المتعلقة منها بالتصنيع المستدام الشامل للجميع (الهدف ٩) والاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف ١٢)، تم تجميعها من البيانات الناتجة عن نظم الإحصاءات الصناعية، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الاهتمام من جانب الحكومات الوطنية وشركاء التنمية الدوليين.

٣ - وتبين اليونيدو الأساس المنطقي لعملية نقل المسؤولية الكاملة عن الإحصاءات الصناعية العالمية من شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة إلى اليونيدو، وأهمية تلك العملية.

### ثانيا - الأنشطة التي نفذت استجابة لطلبات اللجنة

#### ألف - تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية

٤ - منذ صدور التقرير السابق، أحرز تقدم كبير في تنفيذ أحدث التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية. ووفقا لقاعدة بيانات اليونيدو، يقوم الآن أكثر من ١٠٠ بلدان بتجميع البيانات الصناعية باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٤، فيما سيقوم العديد من البلدان الأخرى باستخدامه في السنوات المقبلة. وعلاوة على ذلك، أسهم استخدام التنقيح ٤ على نطاق واسع في زيادة قابلية البيانات الصناعية للمقارنة الدولية.

٥ - وفي السنوات الأخيرة، ارتفع أيضا عدد البلدان التي أجرت تعدادات أو استقصاءات سنوية أو دورية للصناعات (المنشآت أو المؤسسات). وتغطي معظم الاستقصاءات بنود البيانات الأساسية المقترحة في التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية ٢٠٠٨. وارتفع عدد البلدان التي تعد تقديرات شهرية أو فصلية لنمو الإنتاج استنادا إلى التوصيات الدولية المتعلقة بدليل الإنتاج الصناعي ٢٠١٠. وأدمج الكثير من البلدان حساباته القومية الفصلية المتصلة بنتائج المحلي الإجمالي في مؤشر الإنتاج الصناعي للحسابات القومية الفصلية للقطاعات الصناعية. وأقر صانعو السياسات على نطاق واسع بأهمية المؤشرات القصيرة الأجل من قبيل مؤشر الإنتاج الصناعي عقب الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد يدل هذا

المؤشر على نقطة التحول في اقتصاد ما إذا قُدمت البيانات الملائمة المصنفة حسب الصناعة التي تُورّد السلع الاستهلاكية (الدائمة أو غير الدائمة) والسلع الوسيطة والسلع الإنتاجية. وتنفذ البلدان تدريجياً المعايير والتوصيات المقترحة في التوصيات الدولية المذكورة أعلاه، والتي أتاحت لها إعداد مجموعة شاملة من البيانات على المستوى القطاعي من أجل تحسين الأعمال التجارية والتجارة وإحصاءات الحسابات القومية وغيرها من المؤشرات على نطاق الاقتصاد ككل. وأسهمت زيادة توافر البيانات الصناعية بسبب ارتفاع الطلب على البيانات من المستخدمين في الحكومة والقطاع الخاص والشركاء في التنمية في تحسين فهم قضايا السياسة الصناعية، بما في ذلك إدماجها في سلاسل القيمة العالمية.

٦ - وتستخدم البلدان أيضاً مصادر البيانات الأخرى لتلبية الطلب على الإحصاءات الصناعية. ومن هذه المصادر التعدادات الاقتصادية، التي تنتج البيانات الأساسية المصنفة حسب الأنشطة الاقتصادية. وقد أتاحت للكثير من البلدان النامية تحديث سجلاتها المتعلقة بالأعمال التجارية، وتحسين أطر الاستقصاء وإعداد مزيد من الاستقصاءات المتخصصة التي تتطلب بيانات إضافية. وازداد أيضاً استخدام المصادر الإدارية في الاقتصادات الصناعية والاقتصادات الصناعية الناشئة. غير أن المصادر الإدارية ليست موثوقة دائماً في الاقتصادات النامية بسبب ضعف تحديث النظم. ودرست اليونيدو نطاق البيانات الضخمة في الإحصاءات الصناعية، وخلصت إلى أنه من الممكن تطبيقها في البلدان النامية على التجارة الدولية في السلع الصناعية والخدمات. وسوف تواصل، بالتعاون مع الشعبة، استكشاف مصادر البيانات الضخمة والتطبيقات المتصلة بها.

٧ - وزادت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى حد كبير من أهمية الإحصاءات الصناعية بالنسبة للتنمية العالمية. وقد عيّن فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة اليونيدو باعتبارها الوكالة الراعية للمؤشرات الستة المتصلة بالتصنيع الشامل والمستدام في إطار الهدف ٩، في حين تُستخدم الإحصاءات الصناعية أيضاً في تجميع مؤشرات الأهداف الأخرى المتعلقة بكفاءة استخدام المياه، والمواد الاستهلاكية والإنتاج المستدام. وأتاح تزايد الطلب على البيانات من جانب صانعي السياسات فرصة فريدة للإحصاءات الصناعية، ولكن أثار أيضاً بعض التحديات. وفي حين أن الكثير من الوكالات الإنمائية الدولية التي شكلت جزءاً من الأهداف الإنمائية للألفية قامت ببناء القدرات اللازمة واكتسبت خبرة كافية في جمع البيانات والإبلاغ على الصعيد العالمي لغرض الرصد العالمي، فقد اضطرت اليونيدو لبناء قدرتها على الإبلاغ العالمي في غضون فترة قصيرة نسبياً.

## باء - حلقات العمل وأنشطة بناء القدرات على الصعيدين الدولي والإقليمي

٨ - واصلت اليونيدو تنظيم حلقات عمل الإقليمية لفائدة مكاتب الإحصاء الوطنية، بوصفها أحد أكثر التدابير الفعالة من حيث التكلفة لإرشاد الخبراء الإحصائيين الوطنيين بشأن أحدث التوصيات وأفضل الممارسات على الصعيد الدولي. ونظراً لوجود الكثير من القضايا المشتركة بين المكاتب الواقعة في المنطقة نفسها، فإن حلقات العمل هذه تتيح المجال لإجراء مداورات بشأن المشاكل المفاهيمية ولتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

٩ - ونظمت اليونيدو، منذ تقديم تقريرها السابق إلى اللجنة، حلقات عمل على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك حلقة عمل إقليمية بشأن سجلات الإحصائية للأعمال التجارية للبلدان العربية (بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية)

في عمان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦؛ وحلقة عمل دولية بشأن الإحصاءات الصناعية، في بيجين في نيسان/أبريل ٢٠١٧؛ وحلقة عمل عقدت في سوتشي، الاتحاد الروسي، في أيار/مايو ٢٠١٧ بشأن وضع مؤشرات الأداء الصناعي فيما يتعلق بتحليل السياسات في بلدان رابطة الدول المستقلة؛ ودورة تدريبية إقليمية عقدت في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بشأن التحليل الإحصائي للفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بالعمالة والأجور في قطاع الصناعة التحويلية (بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا). كما أسهمت اليونيدو في حلقة عمل دولية بشأن الإحصاءات الصناعية في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٧ ونظمتها الشعبة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واستضافها المعهد الوطني البنمي للإحصاءات وتعداد السكان.

١٠ - وفي نطاق برنامج اليونيدو للمساعدة التقنية، نُظمت حلقات عمل وطنية أخرى في ألمانيا (كازاخستان)، وهافانا، ولاغوس (نيجيريا)، وأوديسا (أوكرانيا)، وفيينتيان ويريغان. ويجري تنفيذ مشاريع المساعدة التقنية في بلدان منها جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وعمان، وكوبا، والمملكة العربية السعودية. وفي ٢٠١٨، أنجزت اليونيدو مشروعاً إقليمياً لبلدان رابطة الدول المستقلة، ومشاريع وطنية في جمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيجيريا. وهناك مشاريع جديدة تخضع حالياً لعملية الموافقة.

١١ - غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الطلب على المساعدة التقنية من مكاتب الإحصاء الوطنية أعلى بكثير من مستوى التنفيذ الحالي. وتعمل اليونيدو على حشد مزيد من الموارد تحقيقاً لهذا الغرض. وفي بعض الحالات، مثل عمان والمملكة العربية السعودية، نفذت اليونيدو مشاريعاً للمساعدة التقنية مؤلّتها هذه البلدان نفسها. وبالمثل، قدمت حكومتا الاتحاد الروسي والصين دعماً مالياً لليونيدو، لم يقتصر على المشاريع المنفذة في بلديهما فحسب، بل أيضاً للمشاريع المنفذة في البلدان الأخرى في منطقتيهما. وتلقت اليونيدو أيضاً تمويلاً من حكومتي جمهورية كوريا وفنلندا، ويحظى هذا الدعم بتقدير كبير.

### ثالثاً - برنامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لجمع البيانات ونشرها

١٢ - تتولى اليونيدو المسؤولية العالمية عن جمع الإحصاءات الصناعية العامة سنوياً بشأن التعدين، والصناعة التحويلية، والكهرباء والغاز، وإمدادات المياه وغيرها من الصناعات في مجال الخدمات العامة (الفروع باء وجيم ودال من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، عملاً بالتنسيق ٤) المصنفة وفقاً للرموز المؤلفة من ثلاث خانات أو أربع خانات. وتقوم اليونيدو بجمع البيانات السنوية بشكل مباشر من نحو ١٥٠ بلداً من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بينما تتلقى البيانات من البلدان الأعضاء فيها من المنظمة نفسها مباشرة تفادياً لازدواجية الجهود. ويُطلب من البلدان تقديم البيانات ذات الصلة وفقاً للتنقيح الرابع أو التنقيح الثالث من التصنيف الصناعي الدولي الموحد.

١٣ - وعملاً بالتوصيات التي أصدرتها اللجنة في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في عام ١٩٩٣، نُقلت المسؤولية الدولية عن جمع الإحصاءات الصناعية العامة ونشرها من الشعبة إلى اليونيدو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام ١٩٩٤. وعلاوة على ذلك، أُبرم اتفاق مشترك بين الوكالات، وذلك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي، يقضي بأن تقوم المنظمة بجمع البيانات مباشرة من البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على أن يقوم المكتب الإحصائي بجمع إحصاءات الأعمال التجارية المتعلقة بالبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهكذا تحصل اليونيدو على بيانات البلدان الأعضاء في المكتب الإحصائي من المكتب مباشرة، كما تحصل من المنظمة مباشرة على بيانات البلدان غير الأعضاء في المكتب الأعضاء في المنظمة. وتوفر المواقع الشبكية الرسمية للمنظمات الوطنية والمنظمات فوق الوطنية إمكانية الوصول المباشر إلى البيانات الأولية في كثير من الحالات.

١٤ - وأتاحت زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة لليونيدو تحسين ممارساتها لجمع البيانات وبرامجها لنشر البيانات في السنوات الأخيرة. واستعيض تدريجياً عن منتجات البيانات المحملة على أقراص مدمجة بالوصول المجاني إلى قواعد البيانات السهلة الاستخدام. ويمكن تقسيم قواعد البيانات التي تتعدها اليونيدو إلى مجموعتين استناداً إلى مصدر البيانات: (أ) البيانات المصدرة المستقاة مباشرة من مكاتب الإحصاء الوطنية؛ و (ب) البيانات المصدرة المستقاة من قواعد بيانات اليونيدو أو من قواعد بيانات المنظمات الدولية الأخرى، وبخاصة شعبة الإحصاءات.

١٥ - وتنتمي قواعد البيانات التالية إلى الفئة الأولى:

(أ) قاعدة بيانات اليونيدو للإحصاءات الصناعية (INDSTAT). وقاعدة البيانات هذه متاحة في نسختين: INDSTAT2 و INDSTAT4. وتتضمن النسخة ٢ بيانات السلسلة الزمنية المتعلقة بقطاع الصناعة التحويلية المصنفة وفقاً للرموز المؤلفة من خانتين من التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيح ٣. وهي تشكل قاعدة بيانات الإحصاءات الصناعية الدولية الأكبر من نوعها. وتوفر البيانات المستندة إلى معيار تصنيف وحيد لفترة أطول، الأمر الذي يجعلها ذات قيمة خاصة للتحليل الهيكلي في الأجل الطويل. وتتضمن المؤشرات الرئيسية للإحصاءات الصناعية، بما في ذلك دليل الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي. أما النسخة ٤ فتتضمن بيانات مصنفة بدقة عن قطاع الصناعة التحويلية منذ عام ١٩٩٠ وفقاً للرموز المؤلفة من أربع خانات من التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وكانت قابلية البيانات للمقارنة على مر الزمن وفيما بين البلدان على رأس الأولويات في وضع وتحديث قاعدة البيانات هذه؛

(ب) قاعدة بيانات إحصاءات التعدين والخدمات العامة هي قاعدة بيانات فريدة من نوعها فيما يتعلق بالتعدين واستغلال المحاجر، والكهرباء، والغاز، والبخار، وتكييف الهواء، وإمدادات المياه، ومياه المجارى، وإدارة النفايات. وفي العقود الأخيرة، لوحظ وجود استنفاد تدريجي للموارد الطبيعية في جميع أنحاء العالم، في حين ارتفع، في الوقت نفسه، الطلب بشدة على موارد من قبيل النفط الخام والغاز الطبيعي والمياه بسبب النمو الصناعي السريع والزيادة الإجمالية في عدد سكان العالم. وبغية تلبية الطلبات المتزايدة الواردة من مستخدمي البيانات، أتاحت اليونيدو قاعدة بياناتها للجمهور منذ عام ٢٠١٢. وهي تتضمن بيانات السلسلة الزمنية عن أكثر من ١٠٠ بلد منذ عام ١٩٩٥. وتقدم البيانات مصنفة وفقاً للرموز المؤلفة من خانتين ومن ثلاث خانات من التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيحان ٣ و ٤؛

(ج) الدليل الفصلي للإنتاج الصناعي. يعرض هذا الدليل مؤشرات الإنتاج الصناعي مصنفة وفقاً للرموز المؤلفة من خانتين من التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيح ٤ بحسب البلد، ويبين التحولات التي مر بها الناتج الصناعي للصناعات المختلفة في الأجل القصير.

١٦ - ويجري تعهد قواعد البيانات التالية لعدد من المؤشرات الاقتصادية المستمدة من البيانات باستخدام مصادر خاصة باليونيدو أو مصادر خارجية (شعبة الإحصاءات بشكل أساسي):

(أ) قاعدة بيانات ميزان العرض والطلب في المجال الصناعي. تتعهد البيانات المصنفة وفقاً للرموز المؤلفة من أربع خانوات من التصنيف الصناعي الدولي الموحد باستخدام البيانات المستقاة من قاعدة بيانات اليونيدو في مجال الإحصاءات الصناعية وقاعدة بيانات الإحصاءات التجارية الدولية (قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية). وتتضمن بيانات عن الناتج المحلي والواردات والصادرات من السلع المصنّعة. وتبيّن الاستهلاك المحلي الظاهر باعتباره الفرق بين الناتج المحلي والميزان التجاري؛

(ب) قاعدة بيانات قيمة التصنيع المضافة. تتضمن بيانات عن أكثر من ٢٠٠ اقتصاد منذ عام ١٩٩٠. وقُدّرت بيانات العاملين الأخيرين باستخدام أساليب التنبؤ بالحالة الراهنة. وتستقى الأرقام بالنسبة لمعظم البلدان من الموقع الشبكي للشعبة وتُستكمل بالمنشورات الوطنية و/أو بتقديرات اليونيدو؛

(ج) مؤشر قياس الأداء الصناعي التنافسي. هو مقياس مركب يتألف من ثمانية مؤشرات كمية للأداء الصناعي. وتجمّع هذه المؤشرات من البيانات الموجودة في قاعدة بيانات اليونيدو والبيانات وقاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية. ويصنف المقياس البلدان حسب قيمة المؤشر، ويبيّن الوضع النسبي للبلدان في مجال التنمية الصناعية على الصعيد العالمي. وتتضمن قاعدة البيانات القيمة المطلقة وقيمة المؤشر لكل مؤشر من مؤشرات العناصر منذ عام ١٩٩٠؛

(د) منصة بيانات أهداف التنمية المستدامة. قاعدة البيانات هذه، التي تمثل اليونيدو والوكالة الراعية لها، هي أحدث قاعدة بيانات لستة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتتضمن بيانات قطرية منذ عام ٢٠٠٠. وتُستقى هذه البيانات من قواعد بيانات اليونيدو الأخرى، والمصادر الوطنية، والوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي.

ويمكن الوصول إلى جميع قواعد البيانات على الموقع التالي <http://stat.unido.org/> بعد التسجيل كمستخدم.

١٧ - وبالإضافة إلى ذلك، تقوم اليونيدو بتجميع ونشر المنشورات الإحصائية التالية باستخدام بيانات مستقاة من قواعد البيانات المذكورة أعلاه:

(أ) *الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية (سنوية)؛*

(ب) *الإحصاءات العالمية بشأن التعدين والخدمات (نصف سنوية)؛*

(ج) *تقرير الأداء الصناعي التنافسي (سنوي)؛*

(د) *المؤشرات الإحصائية للتصنيع الشامل والمستدام (التقرير المرحلي السنوي عن هدف*

*التنمية المستدامة ٩)؛*

(هـ) *التقرير الفصلي عن إنتاج الصناعة التحويلية في العالم (إلكتروني فقط).*

وتوزّع جميع المنشورات بانتظام على مكاتب الإحصاء الوطنية مجاناً. ويتم الإعلان عن صدور المنشورات الجديدة من خلال البيانات الصحفية الرسمية لليونيدو.

## رابعاً - برنامج الشعبة لجمع البيانات

١٨ - تتصل أنشطة الشعبة في جمع البيانات بمجال إحصاءات إنتاج السلع الأساسية الصناعية. تقوم شعبة الإحصاءات، من خلال برنامجها لإحصاءات إنتاج السلع الأساسية الصناعية، بجمع ونشر البيانات عن إنتاج السلع الصناعية لنحو ٢٠٠ بلد وإقليم تتعلق بقيمة الإنتاج وحجمه خلال فترة مرجعية معينة. وتستند تلك البيانات إلى قائمة المنتجات الصناعية، التي وُضعت في عام ٢٠٠٥ وتضم نحو ٦٠٠ سلعة أساسية صناعية. وتُجمع البيانات أساساً عن طريق استبيان سنوي يُرسل إلى مكاتب الإحصاء الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، تُجمع البيانات الشهرية المتعلقة بعدد محدود من السلع الأساسية، وتُنشر في برنامج نشر الإحصاءات الشهرية (الذي يشمل بيانات شهرية أخرى).

## خامساً - المسؤوليات الأخرى للشعبة

١٩ - تتولى الشعبة المسؤولية عن بعض المعايير والتصنيفات والمبادئ التوجيهية والتوصيات المنهجية والمبادئ التوجيهية والأدلة الإرشادية ذات الصلة في مجال الإحصاءات الصناعية. والتوصيات الدولية الرئيسية في هذا الخصوص هي: التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية لعام ٢٠٠٨ والتوصيات الدولية المتعلقة بدليل الإنتاج الصناعي لعام ٢٠١٠. والتوصيات الأولى متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وعلى شبكة الإنترنت، فيما تتاح النسخة النهائية المنقحة للتوصيات الثانية باللغة الإنكليزية وعلى شبكة الإنترنت فقط. والتصنيفان المرجعيان الرئيسيان الأكثر أهمية بالنسبة للإحصاءات الصناعية هما التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، اللذان تتعهدهما أيضاً شعبة الإحصاءات.

٢٠ - وتعزز الشعبة مواصلة تعاونها مع اليونيدو والجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك اللجان الإقليمية، في مجالات منهجية الإحصاءات الصناعية وتصنيفاتها وبناء القدرات لتعزيز برنامج عمل الإحصاءات الصناعية في البلدان. وتجدر الإشارة إلى أن هناك طلب مرتفع على توسيع نطاق التعاون في مجالات الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة، والروابط بين السياسات، على سبيل المثال أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأطر، واستحداث تقنيات وأدوات ومصادر بيانات، بما في ذلك الروابط بالسجلات الإحصائية للأعمال التجارية، والبيانات الإدارية، والبيانات الضخمة.

## سادساً - نقل المسؤولية الكاملة عن الإحصاءات الصناعية العالمية

٢١ - وفقاً للترتيبات المتفق عليها فيما يتعلق بقرار اللجنة لعام ١٩٩٣ في هذا الصدد، تقع المسؤولية الدولية عن جمع الإحصاءات الصناعية العامة ونشرها على عاتق الشعبة واليونيدو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتقوم اليونيدو، منذ عام ١٩٩٦، بنشر الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية في مجال الصناعة التحويلية. وتُجمع البيانات اللازمة لهذه الحولية وقاعدة البيانات مباشرة من البلدان غير الأعضاء في المنظمة، كما تُجمع بشكل غير مباشر من المنظمة فيما يخص البلدان الأعضاء فيها من أجل تفادي ازدواجية الجهود. وتقوم اليونيدو، منذ عام ٢٠١٠، بنشر الإحصاءات العالمية بشأن التعدين والخدمات كل سنتين، بما في ذلك الطبوعات الثلاث الأولى استناداً إلى البيانات المجمعة من الشعبة. وعقب النجاح في نشر هذه الطبوعات، نُقلت بشكل رسمي الأنشطة المتصلة بإحصاءات التعدين والخدمات إلى الشعبة إلى اليونيدو في ٢٠١٥.

٢٢ - ومنذ نقل أنشطة جمع ونشر البيانات المتصلة بإحصاءات التعدين والخدمات ودليل الإنتاج الصناعي في ٢٠١٥، واصلت الشعبة جمع بيانات إنتاج السلع الأساسية الصناعية (المتعلقة بالقيمة والحجم) اللازمة لمنشوراتها بشأن الإحصاءات الشهرية والسنوية. وفي إطار النقل المتبقي والنهائي لبيانات إنتاج السلع الأساسية الصناعية، أجرت اليونيدو والشعبة تقييما مشتركا لأنشطة التي يتعين نقلها، وأعدت الوثائق الفنية المتصلة بذلك. وقام مدير الشعبة بزيارة مقر اليونيدو في فيينا، والتقى بنائب المدير العام لليونيدو من أجل تعزيز قبول النقل على أعلى المستويات. وتجري الاستعدادات حاليا لإتمام عملية النقل، مع إعادة نذب المسؤولية عن إحصاءات إنتاج السلع الأساسية الصناعية بحلول آذار/مارس ٢٠١٩، بعد إقرار اللجنة في ٢٠١٩.

٢٣ - وبغية كفاءة النقل السلس والكامل لبرنامج بيانات الإحصاءات الصناعية، الأمر الذي يتطلب توفير الموارد لشعبة الإحصاءات التابعة لليونيدو لكي تنفذ برنامج العمل، قامت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بتيسير المناقشات فيما بين الوكالات على أعلى المستويات بين الإدارة واليونيدو. وخلال الفترة الانتقالية، ستواصل شعبة الإحصاءات التابعة للإدارة تقديم التدريب لموظفي اليونيدو بشأن جمع وتجهيز إحصاءات إنتاج السلع الأساسية الصناعية، حسب الاقتضاء.

## سابعاً - الثغرات القائمة في بيانات الإحصاءات الصناعية في سياق أهداف التنمية المستدامة

٢٤ - وردت في تقرير اليونيدو المقدم إلى اللجنة في عام ٢٠١٦ (E/CN.3/2016/12)، الفقرات ٢٦-٣٠) إشارة إلى الثغرة الحرجة الموجودة في بيانات الإحصاءات الصناعية في كثير من البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ولا تزال المسوحات الصناعية تشكل المصدر الرئيسي للبيانات، غير أنها أنشطة ذات تكلفة عالية. ويكشف التحليل الذي أجرته اليونيدو أن تكلفة المسوحات في البلدان التي تجريها بانتظام تقل كثيرا عن نظيرتها في البلدان التي تجريها خلال فواصل زمنية أطول، فإذا ما أجري مسح جديد بعد عدة سنوات من المسح السابق، فيجب القيام باستثمارات جديدة لتحديد إطار المسح، وتدريب جميع الموظفين من جديد، وإعادة إنشاء مرافق حوسبة وتطبيقات جديدة. وإذا أجريت المسوحات سنويا، فإن المعارف والقدرات المؤسسية لن تظل في مكاتب الإحصاء الوطنية فحسب، بل سوف تتطور وتنضج أيضا.

٢٥ - وفي السنوات الأخيرة، لوحظ في أقل البلدان الأفريقية نموا تراجعاً في التصنيع السابق لأوانه في شكل عملية، تمثل في انخفاض الحصة من قيمة التصنيع المضافة في الناتج المحلي الإجمالي. ورغم أن توقعات النمو الاقتصادي للكثير من البلدان الأفريقية مرتفعة جدا بفضل ثروتها من الموارد المعدنية والمواد الخام الأخرى، وانخفاض تكاليف العمالة، وإمكاناتها القوية في التصدير، فلم تتمكن هذه البلدان من اجتذاب الاستثمارات اللازمة في مجال التنمية الصناعية. ويعزى ذلك جزئياً إلى عدم توفر البيانات الأساسية، لأن المستثمرين ينظرون إلى إنشاء أي عمل تجاري جديد على أنه شديد المخاطرة في حال عدم توافر المعلومات الأساسية اللازمة لاتخاذ القرارات. وفي كثير من البلدان، واجهت قدرة الحكومات وقادة الأعمال التجارية على صياغة سياسة صناعية وطنية فعالة قيوداً كبيرة بسبب الافتقار إلى البيانات الأساسية.

٢٦ - ولوحظت أيضاً ثغرة في البيانات في الكثير من البلدان النامية فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بحجم ومساهمة المشاريع الصناعية الصغيرة وحصولها على الخدمات المالية. وتضطلع المشاريع الصناعية الصغيرة بدور محوري في توليد العمالة والأعمال الحرة، مما يحول



دون وقوع شريحة كبيرة من السكان تحت خط الفقر. غير أن النظام الحالي للإحصاءات الصناعية في الكثير من البلدان النامية يتمثل في جمع البيانات من المؤسسات الكبيرة التي تتجاوز حجما معيناً، كالمؤسسات التي تضم ١٠ أشخاص أو ٢٠ شخصا. وعلاوة على ذلك، فإن البيانات المصنفة حسب حجم العمالة ونوع الصناعة غير متاحة إلا فيما يتعلق بعدد محدود من البلدان فقط. ومن الضروري أن تشمل مكاتب الإحصاء الوطنية المشاريع الصناعية الصغيرة في برامجها القادمة المتعلقة بإجراء المسوح.

٢٧ - وتتسم عمليات مسح الشركات الصغيرة في البلدان النامية بصعوبة أكبر من نظيرتها فيما يتعلق بالمؤسسات التجارية الكبيرة. وهناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة عموماً لبناء إطار للمسح موثوق به، خاصة وأن بعض الأنشطة ينقذ موسمياً فقط، مما يجعل من الضروري اختيار فترة المسح المناسبة. ويتعين وضع خطة مناسبة لأخذ العينات بهدف كفاءة التمثيل الجيد لجميع المناطق والأنشطة الجغرافية. ويوصى بشدة بأن تتعاون الوكالات الدولية ذات الخبرة في إجراء المسوحات الاقتصادية، من قبيل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واليونيدو وشعبة الإحصاءات والبنك الدولي، على استحداث الأدوات والأساليب اللازمة وإجراء المسوحات في البلدان المتخذة كعينة على أساس تجربي. ويمكن تطبيق الخبرة المكتسبة من هذه التجارب على بلدان أخرى. وليست إحصاءات المشاريع الصناعية الصغيرة ضرورية لرصد الأهداف فحسب، بل، والأهم من ذلك، أنها ضرورية أيضاً لتحقيق التصنيع المستدام.

## ثامنا - النقاط المطروحة للمناقشة والبت فيها

٢٨ - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) التعليق على التقرير فيما يتعلق بالأنشطة الجارية في مجال الإحصاءات الصناعية، والإحاطة علماً بالتقدم الذي أحرزته اليونيدو في برنامج عملها المتعلق بالإحصاءات الصناعية وتشجيع البلدان على تحسين تنفيذ برامجها المتصلة بالإحصاءات الصناعية؛

(ب) الموافقة على إتمام عملية نقل المسؤولية عن جمع الإحصاءات الصناعية والإبلاغ عنها على الصعيد العالمي من الشعبة إلى اليونيدو والطلب من مكاتب الإحصاء الوطنية إبلاغ اليونيدو ببيانات إنتاج السلع الأساسية الصناعية؛

(ج) دعوة البلدان النامية إلى إيلاء الإحصاءات الصناعية أولوية عالية، ولا سيما المتعلقة منها بالمؤسسات الصغيرة، من أجل تيسير رصد أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها بشكل شامل؛

(د) الطلب من الوكالات الدولية وشركاء التنمية زيادة حجم المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في شكل برامج لبناء القدرات في مجال الإحصاءات الصناعية، ولا سيما في سياق أهداف التنمية المستدامة.